

الروح للموت مرهونه      والشمس ما عاد تنشافي  
حرش العراقيب مرجونه      واصبح مراح الغنم صافي  
وفي دهر جلغيف قال هذه الأبيات من الهجيني :

ما هبلك يا مزعلك جلغيف      جلغيف جلغف مخالقي  
أخذ حلال وبنات هيف      وأخذ عيال هدايليقي

\* من مواقف الفارس الشجاع فرز البوهي من الراجح من ضنا صقر من الجعافرة حدثنا أحد الرواة فقال كان للجعافرة جار أجنبي وفي أحد الغارات أخذت أبل الجعافرة ومعها أبل جارهم الأجنبي واطلبوا الجعافرة فزعة لفك الأبل وكان في الحي أحد الرجال لم يكن ضمن الفزعة فرأى زوجة جار الجعافرة تبكي وظن أن زوجها قد قتل فسألها عن سبب بكائها فاخبرته أن الأبل أخذت وأبلهم معها وقد اطلبوا الفزعة فقال لها هل فرز البوهي مع الفزعة قالت نعم قال ابشري بأهلك سوف ترجع وفعلًا عادت الأبل بسبب شجاعة فرز البوهي ومن صفات فرز البوهي ماقاله أحد الشعراء عندما بلغه خبر وفاته قال يرثاه من قصيدة من شعر الهجيني لم يحفظ منها الا هذين البيتين يقول صاحبها :

مرحوم يا مشيد الربعه      يضحك احجابه اليا ضيفي  
الكرم والطيب من طبعه      ما عقبوه الهذاليقي

\* الشاعر محمد بن منيزل الخمشي من ضنا عليان من ولد سليمان شاعر معروف ومن شعره هذه القصيدة قالها يمدح غازي أبا الروس المحيني وسبب القصيدة هو أنه غزا العقيد الشجاع جبل الشقاوي شيخ قبيلة السلطات من ضنا عليان من ولد سليمان ومعه جمع من الرجال كان من ضمنهم الشاعر محمد بن منيزل الخمشي وعندما وصلوا إلى طوارف النفود خطوا عن ركابهم ليستريحون بعد عناء وجهد من المسير واطلقوا الركاب يرعن في الفلاة وجمعوا حطب وقاموا بعمل قرصان من البر غدأ ومع نضوج قرصانهم أنكبت عليهم غاره مفاجئة وكانوا الغزو بقيادة الشيخ العقيد الشجاع عودة أبو تايه من زعماء الحويطات ومن أشهر رجال البادية في بعد المدلا ومعه قوة كبيرة تفوق قوة الشقاوي وجماعته